

أكل الميراث بالباطل | المال والحياة | مع الشيخ د. منصور

الغامدي

منصور الغامدي

بها ازهرت من معاني الوفاء. رياض التصافي ومرج الفخاء يجازى بها صانع المكرمات وفاء لذي الفضل صارت لهم دليل حياة واسمى شعار دليل حياة واسماء بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وحياكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم المال والحياة - [00:00:00](#)

يا من وجد مال التركة سهلا مهلا يا من استولى على ميراث الاناث واغراه ضعفهن وسكوتهن وحيائهن يا من استولى على ميراث الايامى واليتامى. وغره صغرهم وعجزهم وانقطاعهم تبت يدك - [00:00:40](#)

وخاب مسعاك ودام شقاك كيف طابت نفسك ان تستولي على المال والعقار والضياع وتسند اخوتك واقاربك واقاربك الى الفقر والعجز والضياع كيف طابت نفسك ان تحوز الربيع والثمرة والاجرة والعقار. وتقابل اخوتك وقرابتك بالهجران والنكران - [00:00:59](#)

والازدراء والاحتقار يا من تدعون للمساواة بين الذكر والانثى في الميراث يا من تظنون ان ذلك عدلا انتم اعلم ام الله تتناقش في هذه الحلقة عن العديد من المحاور حول الميراث مع فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبدالرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج -

[00:01:23](#)

زاد التعليمي اهلا وسهلا بك شيخنا الكريم. حياكم الله وحياء الله السادة المشاهدين. نعم ننوه نريد ان ننوه عن السؤال التفاعلي للحلقة رأيك لماذا لماذا يحرم بعض آآ الناس البنات من الميراث - [00:01:45](#)

لماذا يحرم البعض البنات من الميراث وكيف نمنع ذلك؟ شاركونا على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى الهواتف المنشورة على الشاشة نحدد الترحيب بك شيخنا الكريم. اه بداية اكل الميراث بالباطل اكل الميراث بالباطل كيف يكون - [00:02:03](#)

اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان الميراث هو مال الانسان الذي يتركه بعد وفاته وقد حد الله جل جلاله في هذا الميراث حدودا - [00:02:23](#)

المال الذي يتركه الانسان بعد وفاته حد الله جل جلاله فيه حدودا والانسان لا يستطيع ان يتصرف في ماله بعد وفاته الا بضابطين الضابط الاول ان يكون تصرفه في الثلث فاقل من ماله - [00:02:41](#)

والثاني ان يتصرف بالوصية لغير وارث فان الله جل جلاله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث كما جاء في الحديث الشريف نعم. بهذين الضابطتين يحق للانسان ان يتصرف في ماله بعد وفاته - [00:03:00](#)

واما باقي ما له ما عدا وصيته التي لا تتجاوز الثلث والتي تكون لغيره باقي ماله فهو مال وارث كل هذا المال هو مال وارث قسمة الميراث قسمها الله جل جلاله في كتابه في آيات من كتابه الكريم جاءت في سورة النساء - [00:03:14](#)

قال الله سبحانه وتعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب. مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا سبحانه وتعالى فرض. فرضه الله جل جلاله فرضه الله جل جلاله لذلك - [00:03:35](#)

مما ذكره العلماء في تشريع الموارث ان الله سبحانه وتعالى استأثر بتشريعها بنفسه نصا وتفصيلا في كتابه الكريم في آيات طويلة في سورة النساء. الاية الاولى قول الله سبحانه وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - [00:03:52](#)

وبين الله جل جلاله فيها ميراث الفروع والاصول الاولاد سواء كانوا ذكورا او اناثا ابنا وبنات والوالدان الام والاب بين الله سبحانه

وتعالى في الآية الثانية ولكم نصف ما ترك أزواجكم. بين الله سبحانه وتعالى فيها ميراث الزوج والزوجة وأحوالهما - [00:04:10](#)
وميراث الأخوة لأم ومتى يرثون الآية الثالثة قول الله سبحانه وتعالى في آخر سورة النساء قل لا يفتيكم في الكلام بين الله سبحانه
وتعالى فيها ميراث الأخوة الأشقاء والأخوة اليمن - [00:04:34](#)

نعم. هذه التي افترضها الله سبحانه وتعالى وفرضها آآ في مسألة الإرث طيب كيف يكون أكل الميراث بالباطل حقيقة الميراث إذا
خلفه الميت وتركه ترك هذا المال الورثة يتفاوتون قد يكون بعضهم أقوياء - [00:04:47](#)
وقد يكون بعضهم ضعفاء قد يكونون كبارا وقد يكونون صغارا قد يكونون ذكورا وقد يكونون إناثا وقد يكون شيئا مجتمعاً من الذكور
والإناث من الصغار والكبار من الأقوياء والضعفاء يتفاوتون. نعم - [00:05:10](#)

لذلك لتعدد هذه الأحوال نبه الله جل جلاله في كتابه الكريم إلى ضرورة مراعاة حدوده في الميراث وعدم تعديها وهذه الحقيقة
رسالة إلى أن الإنسان لا يجوز للقوي أن يأكل حق الضعيف - [00:05:27](#)
مهما كان المستضعف حتى لو كان يتيماً الرضيع الذي ماتت أمه أو مات أبوه وهو رضيع لم يهمل حقه في الميراث فإن كان منفرداً له
حقه وإن كان مع أخوات أو أخوة فله حقه - [00:05:46](#)

هذا الحق من الذي يحفظه له سيحفظه له وصيه الولي الذي سيخلف أباه الميت في الوصاية والولاية عليه هنا تنبيه بعدم أكل ماله
بغير حق وإنما يجب على الولي الذي يرعى مال هذا اليتيم أو الصغير أن يحفظه له إلى أن يبلغ ويرشد ويسلمه إياه - [00:06:05](#)
إذا لما نتكلم عن أه العدوان على الميراث له أشكال عديدة لعلنا نستعرضها شيئاً فشيئاً. من أول هذه الأشكال وأخطرها أكل مال اليتيم
بغير حق فإن اليتيم ضعيف اليتيم هو من توفي والداه أو أحدهما وهو لما يصل البلوغ بعد - [00:06:34](#)
فإذا كان هذا اليتيم يعني عنده أعمامه الكبار الذين يرعونه أو أخواله الكبار ربما يأكلون حقهم وإذا كبر هذا الصغير يقال له ليس لك
شيء أو هذا المال الباقي لك هذا القليل والقدر القليل نعم. نعم الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم وأتوا اليتامى أموالهم -

[00:06:58](#)

ولا تبدل الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم أنه كان حوباً كبيراً وفي القرآن في غير ما آية في كتاب الله سبحانه وتعالى
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغوا أشده - [00:07:16](#)
ولا شك أن هذه الآية آية قوية بحق وحفظ مالياتي لأن الله سبحانه وتعالى منع من قربانه إلا بالتي هي أحسن أوجه التشديد في هذه
الآية كثيراً. قول الله سبحانه وتعالى لا تقربوا - [00:07:31](#)

ما قال لا تأكلوا لا تقربوا نعم. يعني كأنه أحاطه إحاطة من بعيد لا تقربه إلا بالتي هي أحسن. أحسن فلو كان عند ولي اليتيم تصرف
ممتاز وحسن لليتيم ولكن هذا التصرف الثاني أحسن - [00:07:46](#)
نقول تصرف يجب عليك أن تتصرف بحق مال اليتيم بالتي هي أحسن. بالتصرف الأحسن. وأما في مالك أنت أيها الإنسان إذا أردت أن
تتصرف في مالك تصرف كما تشاء بالتصرف الحسن والأحسن لا مانع - [00:08:03](#)

لكن في حق مال اليتيم يجب أن ترعاه خيراً مما ترعى مالك نعم. ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن إذا من أوجه العدوان في
الميراث وأكل الميراث بالباطل؟ أكل مال اليتيم. أكل مال اليتيم - [00:08:17](#)
وفيه وعيد شديد حقيقة تقشع منه القلوب والأبدان هذا الوعيد الشديد يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة النساء
أن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا. وسيصلون سعيراً - [00:08:37](#)

الآية أن الله سبحانه وتعالى يهددهم بأنهم لما أكلوا مال اليتيم إنما يأكلون النار في بطونهم والعياذ بالله ولا شك أن هذا وعيد شديد
في العدوان على مال اليتيم بغير حق - [00:08:58](#)
وهذا حقيقة آآ شق على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك كان من مات لهم ميت وكان عنده إيتام مثلاً عمهم يرعاهم
لاحظ قول الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم - [00:09:13](#)

يعني صار هذا الذي يرعى اليتيم إذا أراد أن يشتري مثلاً أه كيلو من التفاح لأولاده في البيت ولليتيم معهم ماذا سيفعل سيشتري قيل

بماله وكيل بمال يتيم ويجعل هذا المال - 00:09:33

ومال اليتيم لا لا يأخذه غير اليتيم. لا يأكله غيره. نعم. ويحوط هذا اليتيم وينتبه لا يأكل احد من الاولاد من ماله. ولا تأكلوا اموالهم من اموالكم فكان يفصل يفصلون هذا المال وشق عليهم ان الانسان يعني يريد ان يشتري هذا اليتيم مثلا ماء او لبنا او حليباً -

00:09:54

ولا شك ان هذا فيه مشقة بالغة لذلك نزل في سورة البقرة قول الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير ثم

خفف الله سبحانه وتعالى قال وان تخالطوهم فاخوانكم - 00:10:14

فاجاز الله سبحانه وتعالى نعم هذه الخلطة في المال ولكن هذه الخلطة في المال خطيرة قد تستخدم استخداما سيئا فيصير هناك

عدوان على مال اليتيم. لذلك قال الله سبحانه وتعالى في تنمة الاية - 00:10:30

وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح الله اكبر. اذا هذي موعظة يعني نعم يعني يكون يكون الانفاق يكون

بالاحسان. ويكون بتقوى وان الله سبحانه وتعالى يعلم المفسد من المصحف. نعم. لان هذه الخلطة - 00:10:45

شكل من الاشكال الذي يستخدمه المفسد ويستخدمه المصلح كيف يستخدمه المصلح؟ يقول حفظا لمال اليتيم فانا اوفر عليه ماله

بدل ان اشترى له كل شيء لوحده اذا خلطته صار اخف عليه بالنفقة - 00:11:03

هذا مصلح لكن بعض الناس يخلط مال اليتيم فيأكل من حق اليتيم وهذا مفسد ثم قال الله سبحانه وتعالى ولو شاء الله لعنتكم يعني

اوقعكم في العنت والحر والمشقة بمنع - 00:11:20

خفض مال اليتيم تماما ولكن الله سبحانه وتعالى بس رحم بعباده ويسر لهم ولكن مع مراقبته جل جلاله وهو العليم بذات الصدور

والله يعلم المفسد الاخر طبعاً هذا هذا شيخنا اللي هو النوع الاول من العدوان على اكل اليتيم اليتيم بما - 00:11:37

نحن في ماليته متى يسلم الامام اليتيم يسلم ما اليتيم اليه؟ اذا بلغ ورشد. نعم. يعني صار راشدا يحسن للتصرف في المال. فانه

يسلم اليه هذا المال غير منقوص. نعم. طيب النوع الثاني - 00:11:58

من العدوان كذلك من العدوان على الميراث ما يتعلق بحق الانثى بحق المرأة بحق البنت بحق الزوجة بحق الاخت والناس فيه

طرفان ووسط فمن الناس من يدعو الى مساواة البنت بالابن - 00:12:11

في الميراث فيعطيهما فوق ما قسم الله لها. والله جل جلاله قد قسم لها نصف حظي الابن للذكر مثل حظ الانثيين. فيدعو بعض الناس

الى المساواة ويقول لا ان البنت تأخذ مثلها حقي - 00:12:38

الولد مثل حق الابن وهذا لا شك انه عدوان على الميراث على حدود الله سبحانه وتعالى التي حدها والطرف الاخر من الناس من يمنع

البنت من الميراث تماما ولا يعطيها حقها الذي قسم الله لها - 00:12:56

لذلك الناس في ميراث البنت او الاخت طرفان بعضهم والعياذ بالله ادعوا الى تجاوز حدود الله وان يعطيها مثل ما يعطي الابن او الاخ

وبعض الناس يقصر بها عن حد الله سبحانه وتعالى ولا يعطيها شيئاً او يعطيها اقل من حقها - 00:13:16

والله سبحانه وتعالى قد بين حدوده. يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين هذي بالنسبة للابناء يعني ابناء الابناء الذكور

والابناء الاناث صحيح لكن قد يكون مثلاً آحياناً للمرأة - 00:13:34

حظاً من التركة اعلى من حظ احد الافراد الذكورية. نعم. اذا اختلفت الطبقات نعم. او اذا كانوا مثلاً اخوة لام يدلون بام فانهم يستوون

في الميراث لانهم ادلوا بانثى. وهذه لها تفاصيل احكامها - 00:13:48

لكن العادة حقيقة يقع الخلل دائماً في البنات والابناء وفي الاخت والاخ نعم. وهذا الذي يحصل احياناً حقيقة من الدعوات التي لم

تلتزم شريعة الاسلام انه تدعو الى المساواة بين الابن والبنت والاخ والاخت - 00:14:01

هذا خطأ فان الله سبحانه وتعالى قد بين في كتابه انه للذكر مثل حظ الانثيين في حق الاخوات اه الشقيقات والاخوة الاشقاء وفي

حق الاخوات الاب والاختوة لاب وفي حق الابناء وفي حق البنات - 00:14:21

حتى الاحفاد عموماً والحفيدات نعم اخذنا الان صورتين من سور العدوان اللي هي اكل المال اليتيم ظلم البنات او ظلم الابناء يعني

هذا حقيقة الصورة قلنا فيه فيها تفريط وافراط - [00:14:35](#)

واحكام الميراث لا يجوز تجاوزها قد يقول انسان طيب لو ان الميت قسم وقال اني سوف اعطي بناتي مثلا اكثر من النصيب الذي له اعطوهم كذا بعد وفاتي او احرموهن من كذا بعد وفاتي. نعم. نقول النبي صلى الله عليه وسلم قرر في الحديث انه لا وصية لوارد.

فان الله قد اعطى كل ذي حق حقه - [00:14:52](#)

ووصية الله في كتابه مقدمة على وصيتك انت ايها الميت. وصيتك هذه؟ نعم. انت اوصيت بها. لكن الله جل جلاله يقول في كتابه يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فمن الذي يقدمه المسلم؟ يوصيكم الله ام يوصيكم هذا الميت - [00:15:18](#)

يوصيكم الله يوصيكم الله لا شك انه عند المسلم كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لذلك المسلم يقف والله سبحانه وتعالى بعد احكام الميراث - [00:15:35](#)

قررنا تقريراً تفصيلياً ثم قال بعد ذلك في موعظة للمسلم والمسلمة والمؤمن والمؤمنة تلك حدود الله هذه الاحكام ان للذكر مثل

حظ الانثيين ان للزوجة كذا في حال وجود الولد - [00:15:46](#)

و في حال عدم وجود الولد فان لها كذا وللزوج كذا في حال وجود الولد وفي حال عدم وجوده له وهكذا هذه التفاصيل الله سبحانه

وتعالى انهى بعدها تلك حدود الله. ومن يطع الله - [00:16:04](#)

ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار وخالدين فيها ذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا

خالدا فيها وله عذاب مهين والعياذ بالله ولذلك هذه وصية للمسلم - [00:16:17](#)

الا يعتدي على حدود الله وان يلتزم بها وان يحفظها ويقف عندها ويكون وقافا عند حدود الله نعم وهذا وعيد مترتب على اكل

الميراث بغير الحق يعني. آآ يعني كون الشخص مثلا يأكل اموال - [00:16:32](#)

الناس او اموال اليتامى او اموال آآ المرأة او الابن آآ فهذا وعيد من الله سبحانه وتعالى على آآ من فعل ذلك اه شيخنا المساواة بين

الذكور والانات في الميراث كما تطربت لها - [00:16:51](#)

هل تكون مثلا من العدوان اذا ساوى؟ بين بين المرأة بين الابن والبنت وبين الاخ والاخت يعني هذا العدوان يعني كيف يكون ويعني

ما هي اثاره التي تترتب عليه؟ ما احسنت يعني مثلا الانسان - [00:17:07](#)

يعني اشكاله التطبيقية ان الانسان يعتقد او يؤمن به او يدعو اليه او يعتقد عدم مناسبة احكام الشريعة لي اه الزمان المعاصر كل

هذا نوع من العدوان او ان يمارسه - [00:17:23](#)

فيوصي مثلا اولاد آآ اولاده ذكورا واناثا بالعمل به او يوصي بان لبناته مثل اولاده او ان يقرره ويكتب به او ان تطالب مثلا البنت او

الولد ان يطالبوا به في محكمة لا تحكم بالحكم الشرعي - [00:17:41](#)

نعم. ويتنازعوا عندها هذا كله نوع من تقرير هذا العدوان نوع من العمل به يعني نوع من ممارسته الواجب على المسلم ان يعتقد ما

امر الله سبحانه وتعالى وما اخبر الله به - [00:18:04](#)

وان يعمل به وان يتحاكم اليه وان يرجع اليه وان يأمر به وان ينهى عن مخالفته هذا هو الواجب على المسلم ان يذعن لحكم الله

ولحكم رسوله صلى الله عليه وسلم عملا بقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:18:21](#)

قول الله سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا

تسلما. ولتشريع الله سبحانه وتعالى هذا الحكم حكمة عجيبة - [00:18:35](#)

والواجب على المسلم ان يذعن لامر الله عرف حكمته او لم يعرفه. نعم. ولكن حتى تقرير ان للذكر مثل حظ الانثيين من اه في الاولاد

ابناء وبنات او في الاخوات - [00:18:47](#)

والاخوة حكمة معروفة وهي ان في شريعة الاسلام التكاليف المادية وثقلوها على الذكر اكثر من الانثى وهذا الذكر الذي اعطي في

الشريعة ضعف حق الانثى في الميراث قد لا يأتي عليه سنة او سنتين او ثلاث - [00:19:04](#)

الا وماله هذا قد ذهب بسبب النفقات التي ينفقها اما على اسرته او على اهله او غيرها وهذه البنت نجد ان مالها محفوظ لانها غير

مكلفة في الاسلام بانفاق على نفسها ولا على - 00:19:25

آآ من ولا على ولدها او او غير ذلك او على زوجها اذا وهذه الحكمة تنطلق اصلا من اساس وهو النظام الاجتماعي في الاسلام قد يقول قائل لماذا جعلت التكاليف المادية على الرجل اصلا - 00:19:38

يعني كيف كيف نرد مثلا على بعض اه بعض الغير مسلمين بعض الناس الغير مسلمين يقول مثلا ان ان في الاسلام اعتداء على على المرأة بكونها اخذت نصف ما اخذ - 00:19:58

فتحدثنا مثلا عن عن رد يعني اولا نقول ان كان هذا القائل مسلما فينبغي رده الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتسليم لهما وان كان القائل غير مسلم لا يؤمن بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:13 فاننا نقول له باختصار ان هذا منطلق من اساس في الاسلام اولها مثلا ان النفقات المادية على الذكر اكثر الكلف المادية بالنفقة والمهر وغيرها على الذكر في الاسلام اكثر من الانثى - 00:20:27

فان الانثى الزوجة نفقتها على زوجها والبنت نفقتها على ابيها وان كانت اما فنافقتها على ولدها وتجب النفقة على الزوج. قد يقول فلماذا اصلا وجب في الاسلام النفقة على الذكر دون الانثى - 00:20:48

ولماذا لا تجب النفقة على الانثى والذكر بحد سواء ولماذا يجب على الزوج ان ينفق على زوجته؟ ولماذا لا تنفق على نفسها؟ نقول كذلك ان هذا منطلق من اساس في النظام الاجتماعي الاسلامي - 00:21:07

النظام الاجتماعي في الاسلام الذي ينظم علاقات افراد المجتمع بعضهم مع بعض له اساس من هذه الاسس ان الاسلام يعظم شأن الاسرة يعتبرها لبنة من هذه الاسس ان الاسلام يفضل للمرأة البقاء في بيتها على الخروج من بيتها - 00:21:23 من هذه الاسس ان الاصل ان النفقة تكون على الرجل والكلف المادية والعمل خارج المنزل من هذه الاسس ان المرأة من الافضل لها ان تبقى لها ان تبقى في رعاية اسرتها وبيتها وولدها - 00:21:45

من هذه الاسس تعظيم قيمة الحياء والستر والعفة من هذه الاسس تعظيم مقومات الروح وعدم آآ معاملة الانسان ماديا دون ان يكون فيه روح هذه الاسس مترابط بعضها مع بعض - 00:21:59

فاذا اردنا ان يكون ثمة اسرة وان يكون ثمة رعاية وان يكون ثمة تربية فلا بد من قائم بشؤونها. لذلك العلاقة تقوم على التكامل بين الرجل الذي يجب عليه واجبات والمرأة التي تجب عليها واجباته ليش قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - 00:22:19

هذه الاسس يأخذ بعضها بزمam بعض حتى تبني لنا نظاما هذا النظام المتكامل له احكامه احكامه في الميراث احكامه في الزواج احكامه في النفقة احكامه في الطاعة احكامه في الطلاق احكامه في الاسرة احكامه في بر الوالدين - 00:22:38 احكامه في صلة الرحم احكامه في تربية الاطفال كلها يعني يعني هذي تعتبر تعتبر لبنة من اه بناء الصرح الكامل للاسلام. صحيح. من بناء النظام نظام المجتمع المسلم طبعاً لا يمكن ان نقنع - 00:22:53

انسان بمثلا حكم الميراث او حكم النفقة او لماذا يجب على المرأة طاعة زوجها في بان نجعل هذه اللبنة في ظل صرح لا يأخذ هذا النظام فلو جاءنا انسان نقول ان النظام الاجتماعي الغربي مثلاً - 00:23:10 منظومة متكاملة يأخذ بعضها بزمam بعض نضرب لذلك مثلاً فالنظام الاجتماعي الغربي مثلاً الاوروبي او الامريكي عند من لا يؤمن بالله ولا يؤمن برسوله محمد صلى الله عليه وسلم نجد ان عندهم نظاما اجتماعيا وهو يقوم على المساواة بين الرجل والمرأة في كل شيء - 00:23:31

والمرأة تنفق على نفسها والرجل ينفق على نفسه والمرأة تعمل خارج المنزل كما تعمل داخله والرجل يعمل خارج المنزل كما يعمل داخله ولا يوجد تقديس للأسرة بل كل انسان منفرد - 00:23:50

ولا يوجد عندهم تقييم لقيم بر الوالدين وصلة الرحم ولا يوجد عندهم بناء يقوم على الاسرة والعائلة وغيرها التي يقوم عليها مقومات ولا يوجد عندهم القيم المعنوية التي يقيمها المسلم كالحياء والستر والعفة. وانما ضعيفة - 00:24:02

ونجد انهم يعظمون المادة اكثر من الروح والخلق يتعاملون مع الفرد والفرد الاخر ويتعاملون مع الزواج كغيره. ويرون ان الزواج انه احد انواع العلاقة بين الرجل والمرأة او الرجل والرجل والمرأة والعياذ بالله - [00:24:22](#)

كل هذه الانتكاسات الفطرية هذه كلها انشأت عندنا نظاما اجتماعيا. لذلك صار عندهم للميراث طريقة وصار عندهم لعمل المرأة طريقة وصار عندهم لعمل الرجل طريقة العلاقة بين افراد المجتمع وطريقة العلاقة بين الرجل والمرأة في ظل قد تكون في ظل اسرة وزواج وقد تكون في ظل سفاح وقد تكون في ظل - [00:24:40](#)

اه صداقة وصحبة وخذانة وغير ذلك نعم. كل هذه المنظومة الاجتماعية تصب في الاسلام هذه المنظومة الاجتماعية الميراث باحكامه خادم لهذه القيم العامة في الاسلام. طيب تشرح لنا هذه النقطة بعد الفاصل ان شاء الله. طيب - [00:25:04](#)

طيب نستأذن في فاصل قصير. مشاهدينا الكرام نستأذنكم في فاصل قصير ابقوا معنا كم هي كثيرة متع الدنيا وملذاتها؟ وكم تغرينا بزینتها وزخارفها؟ ومع ذلك فالعقل يزهد فيها لانه يعلم انها زائلة راحلة. وليس الزهد بلبس الثياب المرقعة او الخشنه. وليس باكل الطعام الرديء - [00:25:25](#)

ولا بالتبدل في الهيئة فكل هذه مفاهيم مغلوطة للزهد. فكم من لابس خشن الثياب ليتظاهر بالزهد وقلبه جشع على متاع الدنيا. وكم من متنعم بجميل الثياب وطيب الطعام وقلبه معلق بالآخرة - [00:25:59](#)

انما الزهد الحقيقي ترك الرغبة فيما لا ينفع في الدار الآخرة. وهو فضول المباح التي لا يستعان بها على طاعة الله اه والا تجزع على ما فاتك من الدنيا ولا تغتر بما رزقت منها. قال تعالى - [00:26:19](#)

على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. والله لا احب كل مفتال فخور. والزهد اقبال القلب على الآخرة. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة مقبلة. ولكل واحد منهما بنون. فكونوا من ابناء الآخرة - [00:26:39](#)

ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. ومن كان زاهدا حقا وثق بربه. قال يونس بن ميسرة ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاءة المال. ولكن الزهادة - [00:27:09](#)

في الدنيا ان تكون بما في يد الله اوثق منك بما في يدك. والزهد هو الرضا والقناعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا. وقنعه الله بما آتاه. والزهد ثلاث درجات. الاولى ترك الحرام - [00:27:29](#)

وهو اقل المراتب. والثانية ترك الفضول من الحلال. وهو اعلى من الاول. والثالثة ترك ما يشغل عن لا وهذا اعلى المراتب. فخذ من الدنيا ما يكفيك. ولا تنشغل بها عن آخرتك. قال النبي صلى الله عليه - [00:27:49](#)

وسلم ما لي ومال الدنيا. ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها مشاهدينا الكرام اهلا وسهلا بكم من جديد في برنامجكم المال والحياة نتكلم اليوم عن الميراث وما يتعلق به من - [00:28:09](#)

كل اموال الناس للباطل اه توقفنا معكم فضيلة الشيخ عن آآ النظام المجتمعي المسلم فتحدثنا عن هذا النظام نظام المجتمع المسلم في الميراث وفي غيره من الامور الحياتية. اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:28:36](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد يعني قلت ان النظام المجتمعي في الغرب والنظام المجتمعي في الاسلام يتفاوتان لذلك تتفاوت عندهم نظرة كل منهما للأسرة نظرة كل منهما للمرأة. نظرة كل منهما للزوج. نظرة كل منهما لعمل الرجل. نظرة كل منهما لعمل المرأة - [00:28:55](#)

نظرة كل منهما للحجاب نظرة كل منهما للميراث نظرة كل منهما للوصية وغيرها هذه هذا النظام المجتمعي الغربي نظام متكامل يأخذ بعضه بزمام بعض وينتج لنا هذا المجتمع الغربي الذي نشاهده. نعم. والمجتمع المجتمعي الاسلامي يأخذ بعضه بزمام البعض وهو نظام - [00:29:18](#)

متكامل ينتج لنا مجتمعا مسلما له صفات والمجتمع الغربي الذي اخذ بقيم الحضارة الغربية مجتمع له صفات فمن الفوارق الظاهرة ان المجتمع المسلم معظم لقيمة الاسرة الوالد والوالدة الزوج والزوجة الاخ والاخت الطفل والطفلة - [00:29:42](#)

العم والعمة والخال والخال الاسرة عنده شيء مراعاة ومقدس لبنة. وصلة الرحم بشكل عام يعني هذا في صلة الرحم. يظهر هذا في

مشروعية الزواج يظهر هذا في مشروعية بر الوالدين يظهر هذا في مشروعية رعاية الابناء والبنات - [00:30:08](#)
يبنى المجتمع لبنة اما المجتمع الغربي فهو مجتمع لا يقوم على الاسرة. يقوم على كل فرد بذاته فكل فرد يعمل وينفق على نفسه سواء كان ذكرا او انثى وكل فرد يختار في علاقته الاجتماعية ما يشاء - [00:30:26](#)
سواء كانت علاقته الاجتماعية مع مثله او مع غيره سواء كانت مع المثل او الغير باي طريق حتى لو كانت بين الرجل والانثى بطريق زواج او سفاح او نكاح او غير ذلك - [00:30:45](#)

نعم. فلا قيمة للأسرة لا قيمة للطفولة المجتمع الغربي ينظر الى المادة فا ينظر الى قضائي الوطن والشهوة بهذا الطريقة وبذلك الطريق او بذلك الطريق اما المسلم فهو يقضي شهوته وفق - [00:30:57](#)

هذه القيم الاسلامية في المجتمع المسلم وفق قيمة الاسرة والزواج وغيرها نعم آآ معنا آآ اتصال نأخذ اتصال من ابو عمر من السعودية. اهلا وسهلا بك ابو عمر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بك يا ابو عمر. جميعا. على اسم الشيخ منصور كيف حالكم؟ طيبين. حياك الله الله يسلمك ويبارك فيك - [00:31:17](#)

اسأل الله ان ينفع بكم الامة يا شيخنا. شيخنا سؤال سريع فقط تفضل. نعم. اه متى يمنع الرجل من الميراث متى يمنع الرجل من الميراث نعم طيب نعم شكر الله لك ابو عمر وجزاك الله خير على هذه المشاركة - [00:31:37](#)

واياك واياك شكرا جزيل لك. طيب الان نأتي للسؤال هذا الان. شيخنا متى يمنع الرجل من الميراث؟ يعني اه اخي الكريم هناك موانع تمنع من الميراث تمنع الرجل والانثى مطلقا مثلا من هذه الموانع مثلا - [00:31:52](#)

اختلاف الدين كذلك لو كان مثلا الميت مسلما والوارث كافرا او كان الميت كافرا والوارث مسلما اختلافا. هذا يمنع الذكر والانثى. من الموانع التي تمنع القتل ان الانسان يقتل مورثه سواء كان ذكرا او انثى - [00:32:08](#)

طيب هناك موانع متعلقة لا نقول بالذكر والانثى وانما متعلقة بالقرب والبعد من الميت كيف هناك آآ ستة يرثون من الميت بلا اشكال دائما يرثون وهم الاب والام الابن والبنات - [00:32:23](#)

والزوج فيما لو كان الميت انثى او الزوجة فيما لو كان الميت ذكر. زوجها. زوجها. نعم. هؤلاء الستة الزوج او الزوجة الابن والبنات الاب والام هؤلاء الستة يرثون دائما في كل الاحوال مهما ترك الميت من قرابة - [00:32:51](#)

يبقى عندنا احوال يرث فيها بعض الناس دون بعض. فمثلا الاحفاد ذكرا او انثى متى يرثون نقول اذا لم يكن ثمة ابناء وبنات فاننا ننتقل الى جيل الاحفاد طيب الجد والجدة متى يرثون؟ اذا لم يكن ثمة ام واب. فاننا ننتقل الى الجيل الذي يليه في الالباء -

[00:33:10](#)

نعم. طيب الاخوة والاخوات متى يرثون؟ اذا لم يكن ثمة اه اولاد وبنات فانهم يرثون الاخوة والاخوات وهكذا اذا لما نتكلم عن اه الاحفاد قد يرثون قبلها. ذكرا او انثى كذلك - [00:33:32](#)

الاخوة والاخوات قد يرثون قد لا يرثون ذكر وانثى الاجداد والجندات هل يرثون ام لا؟ نقول قد يرثون او لا يرثون بحسب قربهم وبعدهم. اذا هناك موانع تمنع من الميراث مطلقا ذكرا او انثى. مثل ذكرنا منها القتل واختلاف الدين - [00:33:47](#)

وهناك موانع تمنع من الميراث في بعض الاحوال دون بعض وهي درجة القرب والبعد من الميت نعم. فانه لا يرث الحفيد في حال وجود الابناء ولا ترث ولا يرث الجد والجدة في حال وجود الاب والام. يحجب او يحجب اذا هذه احوال مرتبطة. كما ذكرنا احوال -

[00:34:04](#)

تنطبق على الذكر والانثى وهي انه في بعض الاحوال اه يوجد مثلا اه حاجب او اقرب للميت من هذا الشخص من هذا الرجل او من هذه المرأة فيمنعون من الميراث او هناك بعض الاحوال المقتضية للمنع. طيب قبل ان نأخذ آآ قبل ان - [00:34:28](#)

نأخذ السؤال التفاعلي آآ ودنا ان نتحدث عن اسباب اكل المال بالباطل يعني لا شك اسباب الاكل المال بالباطل او الميراث وعن وعن الميراث نعم. اكل الميراث بالباطل. اولها ضعف تقوى الله - [00:34:45](#)

ضعف الايمان فيطغى حب الدنيا وحب العاجلة على ما قدمه الله ورسوله من محبة الاجلة الآخرة فلنقص نظر الانسان في حياته الدنيا

وعدم تعقله لما اراده الله منه وعدم فقّهه - 00:35:03

لقيمة الحياة الدنيا وقيمة الآخرة قيمة الجنة والنار فيفرط ويقصر بسبب ضعف الايمان لذلك اول وصية اوصي بها من اختل عنده هذا الضبط ان اقول ارجع الى كتاب الله فان في كتاب الله موعظة ايمانية للمسلم - 00:35:28

ترده الى الامر الصواب وتعيد ميزان الدنيا والآخرة في قلبه وعقله الى الموازين الصحيحة نعم. فلا يقدم هذه الدنيا العاجلة الطريق المحرم في اكل المال على وعيد الله الذي توعد به من اكل هذا المال. هذا اول سبب. هذا اول سبب. الاسباب الآخرة مثلا قد يكون لجهل الانسان. نعم. لجهل الانسان - 00:35:51

بحكم الله جل جلاله بحكم رسوله صلى الله عليه وسلم لجهل الانسان بخطورة هذا الامر او لجهل الانسان باحكامه التشريعية التي شرعها الله سبحانه وتعالى في الميراث وهذا حقيقة خطيرة لذلك ينبغي لنا ان ننبه - 00:36:15

يعني اخوانا واخواتنا وبناتنا واولادنا واسرنا وعوائلنا. الى ان لله جل جلاله احكام في الميراث. وهي موجودة في سورة النساء في ثلاث آيات من سورة النساء نحفظها ونحفظها لاولادنا وبناتنا - 00:36:31

نعم آآ معنا اتصال من اه معنا اتصال من ابو فارس من الاردن حياك الله يا ابو فارس كيف الحال يا شخي؟ بخير. اهلا وسهلا ومرحبا بك وجزاكم الله كل خير. شيخ السؤال بالميراث عندك قاعد تتكلم فيه. هل يجوز ميراث الابن من الزوجة الاولى يرث من - 00:36:44

مسلا هل يجوز ميراث الابن من الزوجة الاولى اه ابني من زوجتي الاولى وانا الان متزوج زوجة ثانية. نعم. مثلا هل يجوز ميراث؟ من الزوجة الثانية ولا بس من الميراث؟ من المتوفى - 00:37:08

مثلا انه الزوجة الاولى اللي هو مثلا اه ابنتها يجوز انه يرث من زوجتي الثانية اي نعم واضح واضح شكرا جزيل لك ابو فراس شكرا تسمع الاجابة وشكرا لك على مشاركتك - 00:37:30

شيخنا ايوه واضح سؤال اخي ابو فراس لا لا يرث اه ابنك من زوجتك الثانية وانما يرث منامه ومنك انت لانك الاب يعني هذا الشخص انما يرث من والديه انما يرث من والده امه وابيه. واما زوجة الاب - 00:37:47

الثانية فانه لا يرث منها هذا الابن والله تعالى اعلم. نعم طيب نأخذ نأخذ نتائج نتائج سؤال او مشاركات الجمهور في السؤال التفاعلي الذي كان برأيك لماذا يحرم اه او يحرم اه البعض البنات من الميراث وكيف نمنع ذلك؟ اه تأذن لي بس هنا قبل ذلك؟ انا باخذ باخذ - 00:38:10

المشاركة ثم اعود اليك. طيب سؤال اخينا ابي فراس. طيب. اقول بما انه لا لا يرث هذا الابن. هم. فلو ارادت هذه الزوجة الثانية مثلا ان تصله بصلة بعد وفاتها لا مانع ان توصي له بوصية - 00:38:34

لانه غير وارث نعم. بما انه لا يرث يعني لو ارادت هذه الزوجة الثانية مثلا كان هذا الولد ابن الزوجة الاولى كان يبرها ويحسن اليها وارادت ان يعني توصي له بوصية بعد وفاة فلا مانع ان توصي له بوصية لانه غير وارث - 00:38:51

الوصية وصية هذه الزوجة الثانية التي ليست امه نعم اه يجوز ان توصي من مالها لهذا الابن. صحيح. لانه ليس وارث ليس وارثا لكنه لا يرثها لكنه لا يرثها. نعم. نعم - 00:39:07

فنأخذ اذا يلا آآ محسن طبعاً كان السؤال برأيك لماذا آآ يحرم يحرم بعض البعض البنات من الميراث وكيف نمنع ذلك؟ نحسن آآ عبد الوهاب يقول المنع يعود لعدة اسباب اولها طبعاً الطمع في - 00:39:21

مال ليس لهم به حق ثم العصبية التي اه تجعلهم يحرمون اللسان من ميراثهم بدعوى الخوف من ان تعطيه لزوجها وهو غريب سبب اخر انهم يدعون الخوف آآ على مصلحة البنت او يدعون الخوف على مصلحة البنت وانهم يرونها يرونها - 00:39:39

اه قد تبدد ميراثها بما لا يفيد كل هذه اسباب واهية يتخذونها لاختفاء الطمع والجشع. اما اه منع ذلك فبالله عليكم كيف لمن يسمع قوله تعالى والذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً كيف لمن يسمع - 00:39:59

هذا ولم يتعظ ان نعظه نحن كيف لمن يدفن بيده ابا او اخا آآ ويغلق عليه قبره ويراه خارجاً من الدنيا اه بقطنه ويدهاه مبسوطتان ثم

بعد ذلك يطمع في ماله. الله المستعان. اه هذه هذه بعض هذه مشاركة - 00:40:20

خذها وسأخذ المشاركة الثانية لكن بعد الاتصال. معنى الطيب من السودان اهلا وسهلا بك اخي الطيب الطيب من السودان تسمعي السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله طيب. اهلا وسهلا بك الطيب - 00:40:41
تفضل تسمعي من من سماعة الهاتف حتى ما يكون فيه تشويش تفضل تفضلي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل اخي الطيب آآ نعم وترك لهم اه جدع ارض - 00:41:06

مات وله ثلاث بنات وابن الطيب يبدو ان الاتصال انقطع نعود لمشاركة الجمهور الكريم من خلال الفيسبوك اه معنا احمد ناصر اه يقول اه اه صدق من قال سمي المال مالا لانه آآ لان لانه مال - 00:41:43

مال باغلب الناس عن طريق الحق وهذا جور وظلم ولا يحق لاحد ان يمنع وارثا من ارثه سواء ذكرا كان او انثى. ولكن للأسف اه ضعاف النفوس يستغلون ضعف المرأة ويسلبونها حقها لضعفها - 00:42:11
هذه ايضا آآ الاخوة المشاهدين ذكروا هذه الاسباب آآ مع الاسباب التي ذكرتموها يا شيخ آآ هل لديكم مثلا تعليق على ما آآ شارك به الجمهور الكريم بالعكس انا نؤيد حقيقة يعني مشاركاتهم نسأل الله سبحانه الواجب على المسلم والمسلمة دائما ان يراقب الله سبحانه وتعالى - 00:42:28

ويقيموا حدوده كما امر سبحانه وتعالى كما قال رسوله صلى الله عليه وسلم بكل اذعان وتسليم وتقديم ومحبة دون ان يكون لدى المسلم والمسلمة اعتراض على ذلك نعم اه شيخنا الكريم حكم تأخير - 00:42:46

توزيع التركة وتوزيع الميراث تأخير هذا التوزيع يعني هل يعني في حكم شرعي؟ تأخير يعني لا نقول تأخير قسمة الميراث فيه اشكال ان كان ثمة يعني حاجة او عارظ مثلا من تحديد بعض الموارث بتحديد بعض الاموال وجمعها وغير ذلك. الذهاب مثلا الى المحكمة لقسمتها. هذه احيانا تأتي عوارض تؤخر الانسان. لكن لا - 00:43:01

ينبغي التأخير تأخير قسمة الموارث لغير حاجة او لغير عارظ يعرّض فيؤخر لانه احيانا هذه الموارث اذا تركت واهملت تهمل واحيانا تترك وتتأخر فيموت انسان من الورثة ويحل محل هذا - 00:43:30

الوارث الذي مات يحل ورثته محله وثم قد يموت واحد منهم فيحل ورثة الثاني محله فتتعدد احيانا يصير التأخير قسمة الموارث بسبب عدم اتفاق بين الورثة او بسبب بعض الاشكالات بينهم. نقول ينبغي حلها مباشرة - 00:43:50

لماذا؟ لانه كلما تأخروا في القسمة يوما كلما زادت المشكلات وتفاقت يتوفى واحد منهم فيدخل ورثة جدد وهكذا فلذلك الذي انصح به دائما اخواني دائما مبادرة المبادرة ما استطاعوا بقسمة هذه الموارث وعدم تأخيرها وعدم تأجيلها حتى - 00:44:08

آآ لا تتفاقم مشكلاتها. وهنا تنبيه لا نعني بكلمة قسمة الموارث معناها ان تباع هذه الموارث ويأخذ كل انسان نقدا وكاشا لا وانما قسمة الحقوق بين الورثة بمعنى انه قد يتفق الورثة فرضا ان عندهم ثلاث ابناء وثلاث بنات - 00:44:31

فيتفقوا على ان هذه العمارة تكون لهذا الابن. وهذه العمارة تكون مثلا للبنات الباقيات مع بنين وهذه الارض تكون كذا فتحدد انصباؤه وتحدد اموالهم ولا تترك على الشيوخ دون اتفاق فيما بينهم يفاقم هذه المشكلات - 00:44:50

نعم. ان يبادر الورثة بسداد ديون الميت. ان يبادر الورثة بتنفيذ وصاياه فلذلك انجاز هذه الامور كلما كان ابكر واسرع كلما حلت هذه المشكلة من اكبر المشكلات حقيقة التي ترد على قسمة الموارث - 00:45:11

تأخير الموارث تأخير لذلك نجد احيانا بعض العوائل والاسر ربما تأخر قسمة الميراث جيلا او جيلين او ثلاثة هؤلاء من الذي يجمعهم فيما بعد؟ وكيف يتفقون؟ وقد تكاثروا وتناثروا نعم يعني يتوارث يتوارثها اجيال بعد اجيال. صحيح هذا هذا حقيقة فيه اشكال. قد يكون فيه ايضا اكل لاموال الناس آآ اكل - 00:45:29

موارث الناس بالباطل. صحيح نعم يعني هذه اه الحلقة كانت عن اكل الميراث بالباطل اه قدمت فيها جزاك الله خير. المعلومات المفيدة والنافعة اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بك وبعلمك وبما قدمت للسادة المشاهدين شكر الله لك سعيك. الشكر - 00:45:53
ايضا موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة والى ان نراكم في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة

الله تعالى وبركاته بها ازهرت من معاني الوفاء رياض التصافي ومرج الفخاء - [00:46:15](#)

يجازى بها صانع المكرمات وفاء لذي الفضل صارت لهم دليل حياتي واسمى شعار دليل حياة واسمى شعار - [00:46:37](#)